جانب لأحد المراكز الإعلامية

اعلام الدول المشاركة

اجهزة جهزت للوفود المشاركة

وفّرت كافة التجهيزات في ثلاثة مراكز إعلامية.. وخصصت جناحاً للمطبوعات يبرز واقع المملكة

وزارة الثقافة والإعلام جندت كل طاقاتها لتغطية فعاليات المؤتمر

٤ قنوات فضائية عالمية تشارك في نقل وتغطية أعمال القمة

■ أنشأت وزارة الثقافة والاعلام ثلاثة مراكز اعلامية في كل من مكة المكرمة وجدة لخدمة الاعلاميين والصحفيين المشاركين في تغطية أعمال الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي بدأت أعماله أمس الاربعاء في مكة المكرمة وهذه المراكز في كل من قصر الصفا وفندق الشهداء بمكة المكرمة وفي قصر المؤتمرات بجدة.

وتشارك وسائل الاعلام العربية والإسلامية والدولية الى جانب وسائل الاعلام السعودية في نقل وقائع المؤتمر وما يسبقه من اجتماعات تحضيرية لوزراء الخارجية والتي بدأت في جدة امس الأول وقد توافد على جدةنحو ٢٥٠ اعلاميا وصحفيا حتى صباح الاثنين.

وتقوم القنوات التلفازية والاذاعات السعودية بنقل وقائع الجلستين الافتتاحية والختامية للمؤتمر حية على الهواء مباشرة بالاضافة الى وصول أصحاب الجلالة والفخامة والسمو رؤساء الوفود المشاركة في القمة الى مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة والمؤتمرات الصحفية للناطق الرسمي باسم المؤتمر.

وذلك من خلال ما تم توفيره من تجهيزات شملت توفير ست عربات نقل خارجي جهز منها اثنتان بعشر كاميرات لكل منهما وبأربع وخمس كاميرات للعربات الاخرى.

كما تم توفير سبع وحدات ارسال للاقمار الصناعية وست قنوات نقل مباشر على الاقمار الصناعية وعشرين كاميرا محمولة وأربع لاسلكية وأربع أخرى متعددة الحركة وثلاثين جهاز مونتاج وحقن واثنتين وعشرين وحدة مزج وتسجيل اذاعي واثنتي عشرة دائرة ارسال اذاعي وستة خطوط ساخنة للاذاعة.

وتتوفر في كل مركز من المراكز الاعلامية الثلاثة امكانية المونتاج والحقن التلفزيوني والاذاعي للرسائل المسجلة والحية.

ويبث التلفاز السعودي ثلاث رسائل يومية باللغتين العربيةوالانجليزية وثالثة رسالة مصورة عبر الاقمار الصناعية لمن يرغب في الحصول عليها الى جانب تغطيات المؤتمر على مدار الساعة يوميا وكذلك بث العديد من البرامج الاخرى عن القمة.

فيما تتوافر التغطية الصحفية لجميع نشاطات القمة ولقاءاتها الجانبية من قبل وكالة الانباء السعودية «واس» على مدار الاربع والعشرين ساعة يوميا بالكلمة والصورة.

حيث تم تجهيز مقرات قطاعات الوزارة في مواقع المؤتمر بشكل متكامل.

ومن بين القنوات الفضائية العالمية المشاركة في نقل وتغطية أعمال القمة (سي ان ان) و(سي بي اس) و(تي ارتي التركية) والتلفزيون الماليزي و(سفن التركية).

وقد جهزت المراكز الاعلامية الثلاثة بجميع المتطلبات من أجهزة حاسب آلي وخطوط اتصالات هاتفية ولاسلكية وانترنت ومراكز خاصة بالبث التلفزيوني بمقر المؤتمر وفي تلك المراكز الثلاثة يقدم التلفزيون السعودي من خلالها تسهيلات للوفود تشمل المونتاج وحقن الارساليات وتسهيلا لتبادل الاخباري.

كما هيىء فريق عمل من المختصين من الوزارة لتقديم التسهيلات للصحفيين والاعلاميين الوافدين في مجال الترجمة ومرافقتهم في تحركاتهم وتنسيقها مع الجهات المختصة.

وتوفر وكالة الانباء السعودية المواد الاخبارية عبر هذه المراكز ومن خلال بثها باللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية والصور الفوتوغرافية ونشاطات المؤتمر لتزويد الصحفيين الراغبين في الحصول عليها بما يتم من نشاطات على مدار الساعة.

ويحتوي كل مركز اعلامي على أكثر من ٣٠ خطاً هاتفياً محلياً ودولياً الى جانب خدمة (شبكة المعلومات العالمية) الانترنت عبر أكثر من ٢٥ جهازاً للحاسب الآلي تتاح مجانا في سبيل توفير أفضل الوسائل ليقوم كل اعلامي من داخل المملكة وخارجها بتغطية هذا الحدث الدولي على أكمل وجه.

كما زود كل مركز بأجهزة الفاكس والنسخ والماسح الضوئي الى جانب تخصيص قاعات للتحرير والتصوير التلفزيوني وأخرى للتسجيل الاذاعي زودت بالتجهيزات اللازمة بالاضافة الى وجود قسم خاص لمتطلبات المونتاج وتنسيق المادة المرئية والمسموعة وارسالها عبر الاقمار الصناعية لكل القنوات التلفزيونية المحلية والعربية والعالمية المتابعة للحدث وكذلك ارسال الصور الضوئية والصور الفوتوغرافية.

وخصصت الوزارة جناحاً للمطبوعات يضم أكثر من الف كتاب من لغة يبرز واقع المملكة العربية السعودية ويصور جمال طبيعتها ومعالمها ويعرض جهودها في خدمة الامتين الإسلامية والعربية وخاصة في مجال توسعة الحرمين الشريفين.

وانتهت اللجان العاملة في مؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي الذي يعقد في رحاب مكة المكرمة كافة استعداداتها لاستقبال الوفود المشاركة في القمة حيث تم تجهيز القاعة التي تقام عليها الاجتماعات والتي تتسع لسبعمائة وثمانين شخصاً وتشمل العديد من التجهيزات الفنية الحديثة والمختلفة اضافة الى قاعات اجتماعات ثنائية ملحقة وقاعة الاستقبال والخدمات المساندة.

كما قامت الاجهزة الامنية بوضع خطة مرورية لتسهيل حركة وصول الوفود الى مقر انعقاد القمة حيث تم تخصيص الخط الدائري الثالث ونفق اجياد بخش واجياد السد ونفق السوق الصغير لتنقل الضيوف فيما تم توفير طرق بديلة للمواطنين للسير بها.

وقد شهدت المنطقة المركزية للمسجد الحرام وضع اعلام الدول المشاركة في هذه القمة.

طرق خصصت لتنقل الوفود

جدة، مكة المكرمة - خالد عبدالله، وائل اللهيبي، (و.أ.س)، تصوير - محمد حامد

أكد الحاجة للنظر في وسائل الإصلاح الحقيقية.. د. التركي لـ"الرياض":

العمل الإسلامي المشترك ضرورة في الوقت الحاضر لأن الأعمال الفردية أثبتت انها لا تحقق الهدف المقصود

■ نوه معالي امين عام رابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله بعقد مؤتمر القمة الاسلامي الاستثنائي في رحاب ام القرى مبينا معاليه ان هذه الدعوة أكدت رؤيته الواضحة - حفظه الله - لأهمية أن تكون هناك رؤية واضحة تناقش أوضاع الدول الإسلامية والأمة الإسلامية وعلاقتها بالعالم الآخر.

واشار معاليه في حديثه لـ«الرياض» إلى حاجة الأمة الاسلامية لاجتماع كلمتها ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية والنظر في وسائل الاصلاح الحقيقية.

واعتبر معاليه ان العمل الاسلامي المشترك ضرورة في الوقت الحاضر لان الأعمال الفردية اثبتت انها لا تحقق الهدف المقصود والعمل المشترك يحتاج إلى ارادة سياسية ورؤية فكرية ودينية وثقافية والمزيد من اللقاءات وتنسيق الجهد لاننا نلحظ الان أن هناك ازدواجية في العديد من الأعمال التي تتم على مستوى الدول الاسلامية او حتى على مستوى الدولة الواحدة ويجب ان تكون هناك رؤية واضحة وبخاصة فيما يتعلق بالقضايا المصيرية التى تتعلق بالامة . ونحن نتطلع من هذا المؤتمر ان يركز على هذه القضايا.

مكة المكرمة - حوار : وائل اللهيبي

❖ معالي الأمين كيف ترى أهمية عقد مؤتمر القمة الاستثنائي وما سيتوصل اليه القادة من توصيات وقرارات؟

- لا شك ان الأمة الإسلامية في الوقت الحاضر في أمس الحاجة إلى اجتماع الكلمة ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية والنظر في وسائل الإصلاح الحقيقية وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله يتابع منذ زمن أوضاع الدول الإسلامية والأمة الإسلامية وعلاقتها بالعالم الآخر وبالتالي هو يدرك أهمية ان تكون هناك رؤية واضحة لذلك في حج العام الماضي دعا إلى عقد قمة إسلامية استثنائية في مكة المكرمة لمواجهة هذه الأوضاع التي تتعلق بأمة كاملة وتصوري ان الدواعي والأسباب ملحة وضرورية والعالم يتطلع لما يصدر عن هذا المؤتمر وخاصة فيما يتعلق بتقوية المؤسسات المشتركة لان آلية العمل بين الدول الاسلامية وبين الشعوب الاسلامية هي المهمة في الوقت الحاضر فتقوية المؤسسات والتركيز برؤية مشتركة على معالجة المشكلات الأمنية وخاصة قضية الارهاب وقضية نظرة العالم الآخر للمسلمين وللامة الاسلامية ومعالجة المشكلات التي تتصل بالشباب وتتصل بالبطالة والعديد من المجالات في حياة الناس ولا شك بان مثل هذا اللقاء يفترض ان يوفر ارضية تنطلق منها الحكومات الاسلامية .. ونحن في رابطة العالم الاسلامي ايضا كان لدينا تحضير لمؤتمر تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعنوان «الوحدة الإسلامية» وكان مقررا عقده في شهر رجب الماضي لكننا رأينا ان نؤجله وذلك للاستفادة مما سيصدر من مؤتمر القمة الاستثنائي ولكي يكون لدينا تركز في مؤتمرنا على الآلية المناسبة في تعاون المنظمات الشعبية مع الجهود الرسمية باعتبار ان كلا الجانبين يهتم بقضية الأمة والمجتمع والاهتمام واحد .. وهذا المؤتمر لا شك بان الآمال تعلق عليه والدواعي لنجاحه واضحة من أهمها وجوده في مكة المكرمة واهتمام خادم الحرمين الشريفين به ومن أهمها أيضا انه سينظر في إصلاح او تفعيل المؤسسات المشتركة مثل منظمة المؤتمر الإسلامي والهيئات المنبثقة منها ونتطلع إن شاء الله إلى ان يواجه هذه المشكلات بجرأة وبصراحة وبنظرة مختلفة من تاريخ وثقافة الامة الإسلامية والواقع الذي تعيشه .

❖ كيف تنظر إلى دور منظمة المؤتمر الإسلامي في مواجهة المشكلات التي ربما تواجه الأمة الإسلامية والدول الأعضاء في المنظمة؟

- للتاريخ أود أن أشير وهذا واضح بان أول من دعا إلى إيجاد هذا الكيان كان رابطة العالم الإسلامي والملك فيصل رحمه الله تبني هذه الفكرة وأشاد بها، وبتعاونه مع عدد من ملوك ورؤساء الدول الإسلامية وأقيمت هذه المنظمة واختيرت المملكة لها مقرا مؤقتا في جدة لان الأصل في مقرها القدس لكن أقيمت هنا حتى تتهيأ لها الظروف بوجودها في القدس من اجل ان تكون هناك بيئة مناسبة لنجاح هذه المنظمة، ومن المعلوم ان المملكة سياستها سياسة معتدلة وعلاقتها جيدة مع الدول الإسلامية وحتى مع دول العالم بشكل عام، وعلى هذه المنظمة واجب كبير خاصة فيما يتعلق بالدول الإسلامية في القضايا المشتركة والمنظمة يتبع لها العديد من المؤسسات وفيها والحمد لله مجالات نجحت فيها مثل البنك الإسلامي للتنمية إضافة لمجمع الفقه الاسلامي وجمعيات ومؤسسات مثل المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم وغيرها من المنظمات لكن الناس يتطلعون لاسهام المنظمة في المجال السياسي في الدرجة الاولى حتى يكون بين الدول الاسلامية منطلق في معالجة القضايا السياسية مثل المشاكل السياسية وعلاقة الدول الاسلامية بدول العالم والتخفيف من المشكلات التي تؤدي الى خلاف بين الدول الاسلامية فيما بينها وهذا الامر لا يغيب على القائمين على المنظمة ولا يغيب على مؤتمر القمة الاسلامية والامة الاسلامية تتطلع إلى خطوات تمثيلية واضحة وهذا ما يهدف اليه خادم الحرمين الشريفين في دعوته لهذه القمة .

نحتاج لاجتماع الكلمة ومواجهة التحديات

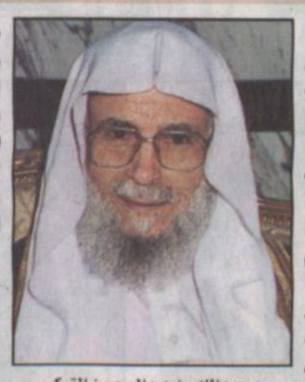
د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي

❖ عقد المفكرون وعلماء المسلمين منتدى ناقشوا خلاله العديد من المواضيع لكن الأبرز الذي نود التوصل إليه هل اتفق علماء ومفكرو العالم الإسلامي على المفهوم الصحيح للارهاب .. وكيف يمكننا القضاء عليه .. وهل تعتقدون ان قادة العالم سيتوصلون إلى حل بشأنه؟.

- مسألة الارهاب عقدت لها مؤتمرات كثيرة ومعظم علماء المسلمين والمؤسسات الاسلامية ضد الارهاب لكن الناس في حاجة لمفهوم دولي وعالمي لتفسير الارهاب وخطوات علمية لا يكفي فقط الادانة وفي تصوري ان مثل هذا المؤتمر ينبغي ان يركز على الخطوات التنفيذية اما العلماء والمؤسسات الإسلامية فقد قالت رأيها في جميع الأحداث التي فيها جوانب ارهابية فالإسلام ضد الارهاب ونحن في رابطة العالم الاسلامي اصدرنا الكثير من البيانات نستنكر فيها حوادث الارهاب سواء التي وقعت في العالم الاسلامي او في خارج العالم الاسلامي .

المؤتمر ينبغي ان يركز على الخطوات التنفيذية

❖ معالي الامين ما هي نظرتكم المستقبلية للعمل الاسلامي المشترك .. وكيف يمكن للأمة الاسلامية ان تنهض من كبوتها وتعود للصدارة من جديد .. وما هي الرؤى التي سيخرج بها هذا المؤتمر؟

- انا اعتبر ان العمل الاسلامي المشترك ضرورة في الوقت الحاضر لان الأعمال الفردية اثبتت التجارب بانها لا تحقق الهدف المقصود والعمل المشترك يحتاج إلى ارادة سياسية ورؤية فكرية ودينية وثقافية ويحتاج إلى المزيد من اللقاءات وتنسيق الجهد لاننا نلحظ الآن ان هناك ازدواجية في العديد من الأعمال التي تتم على مستوى الدول الاسلامية اوحتى على مستوى الدولة الواحدة ويجب ان تكون هناك رؤية واضحة وبخاصة فيما يتعلق بالقضايا المصيرية التى تتعلق بالامة . ونحن نتطلع من هذا المؤتمر ان يركز على هذه القضايا التي تواجه المجتمعات الاسلامية في مختلف اوطانها وأماكنها .

❖ معالي الأمين قبل انعقاد القمة ماهو المطلب الذي توجهه لقادة العالم الاسلامي ؟

- نحن نتطلع إلى ان يصدر عن هذه القمة رؤية واضحة، القضايا الرئيسة التي تواجه المسلمين مسألة الإرهاب ومسألة جمع الكلمة واتفاق المسلمين ومسألة الحوار مع الآخرين ومسألة علاقات الدول الإسلامية بالعالم الآخر ومسألة تكامل الجهود الرسمية مع الجهود الشعبية وباعتبار اننا امة اسلامية نؤمن بالرسالة الاسلامية نتطلع إلى ان يركز قادة الامة الاسلامية على مفهوم الرسالة الاسلامية التي تدعو للعدل والمساواة والرحمة لازالة الظلم وبناء المجتمعات على اسس صحيحة واسلامية وبأن تهتم الدول الاسلامية باحكام الشريعة الاسلامية وابراز الصورة الحقيقة للاسلام وان يكون هناك اهتمام حقيقي في المناهج التعليمية وفي وسائل الاعلام وفي وسائل الثقافة باعتبار اننا امة نحمل رسالة وهذه الرسالة نحن مؤتمنون فيها في تبنيها والعمل داخل مجتمعاتنا وفي نقلها للآخرين.

تصريح لأمين عام رابطة العالم الإسلامي:

المنظمات والمراكز الإسلامية تشيد برعاية المملكة لمؤتمر القمة وتتطلع الى نتائج تحقق وحدة الأمة وتعالج التحديات

■ اشادت المنظمات والمراكز الإسلامية التابعة لرابطة العالم الإسلامي والممثلة في مجالسها برعاية المملكة واحتضانها اعمال مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الثالث، الذي دعا لانعقاده خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود واعرب مسؤولو هذه المنظمات عن الامل في نجاح قادة الامة الإسلامية في معالجة قضايا المسلمين ومواجهة التحديات التي تواجه الامة.

صرح بذلك معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الامين العام لرابطة العالم الإسلامي مشيداً بالجهود التي تبذلها المملكةلانجاح القمة الإسلامية الاستثنائية وقال: ان رابطة العالم الإسلامي تلقت من مسؤولي المراكز الإسلامية التابعة لها، ومسؤولي المنظمات والجمعيات الإسلامية الممثلة في الرابطة اتصالات حيوا فيها المملكة واشادوا بالمبادرات التي قدمها خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز لاصلاح حال الامة، كما اعربوا عن الامل في نجاح هذه القمة الاستثنائية التي دعا خادم الحرمين الشريفين قادة الامة الإسلامية للمشاركة فيها ومناقشة اوضاع الامة، والنظر في التحديات التي تواجهها، والتعاون علي مواجهتها وايجاد الحلول المناسبة لها، وقال د. التركي: ان دعوة خادم الحرمين الشريفين لانعقاد هذه القمة جاءت من منطلقات عديدة، من اهمها الاحساس الشديد بالمسؤولية الإسلامية الشاملة التي استشعرها - حفظه الله - وهو يتابع اوضاع الامة، ويتطلع الى اصلاح حالها، ومتابعة مشكلاتها، ورعاية شؤونها: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

وبين د. التركي ان امة الإسلام تواجه في هذا الوقت تحديات كبرى، لابد من علاجها، وان وحدة الامة من اسس العلاج ومواجهة التحديات مشيداً معاليه باستشعار خادم الحرمين الشريفين خطورة هذه التحديات، بسبب تفرقها فجاءت دعوته قادة الامة للاجتماع في مكة المكرمة، متنزل رسالة الإسلام، للبحث في سبل توحيد الامة المتفرقة، وهي دعوة نابعة من ايمان بالله سبحانه وتعالى القائل: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون﴾ (آل عمران: ١٠٣).

وقال د. التركي: ان الشعوب والاقليات والمنظمات الإسلامية الشعبية في انحاء العالم تابعت جهود المملكة في الاعداد لهذه القمة، وهي تنتظر ان يصدر عنها ما يوضح موقف الإسلام من المشكلات التي يعاني منها المسلمون وغيرهم، وفي مقدمة ذلك آفة الارهاب والعدوان على الناس حيث يحرم الإسلام ذلك تحريماً قطعياً، كما تابعت تصريحات خادم الحرمين الشريفين ودعواته لاصلاح حال الامة.

واعرب د. التركي عن امل المسلمين ومؤسساتهم في أنحاء العالم في نجاح القمة الإسلامية الاستثنائية مبيناً ان اختيار (مكة المكرمة) مكاناً لانعقادها، كان اختياراً مدروساً، وموفقاً لانها المكان الذي يساعد على تصفية القلوب وتوحيد المواقف والسير على منهاج إسلامي موحد، لذلك فإن دعوة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - دعوة نابعة من شعور إسلامي مفعم بالمسؤولية واستشعار هموم الامة التي يعصف بها التفرق، وعن رغبة ماثلة في تفكير القيادة السعودية لتوحيد كلمة الامة، ورص صفوفها تحقيقاً لمقاصد رسالة الإسلام التي وحدت المسلمين، وآخت بينهم وفق هدي كتاب الله العظيم: ﴿إنما المؤمنون إخوة﴾ ووفق هدي نبي الامة محمد صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر».

وفي ختام تصريحه دعا د. التركي الله العلي القدير ان يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ويؤيده، وان يعينه على تحقيق وحدة الصف الإسلامي، وان يجزل له المثوبة والاجر، ويبقيه ذخراً للإسلام والمسلمين، وان يوفق قادة المسلمين الى ما فيه خير الإسلام والمسلمين، وان يكتب النجاح لمؤتمر القمة الاستثنائي، ويصلح حال هذه الامة.

مساعدة وزير الخارجية المصري:

انعقاد القمة يأتي في ظروف حرجة تواجهها الأمة الإسلامية

جدة - ثامر الانديجاني:

■ اكدت مساعدة وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية السفيرة نائلة جبر أهمية انعقاد مؤتمر القمة الاستثنائي في مكة المكرمة في هذه الظروف الحرجة التي تمر بها الأمة الإسلامية.

ونوهت بدور المملكة العربية السعودية في الدعوة لهذه القمة التي دعا اليها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز منوهة بدور المملكة في لم الشمل وتوحيد صفوف الدول الإسلامية من خلال مواقفها ودورها الريادي باعتبارها القلب النابض للعالم الإسلامي.

واوضحت مساعدة وزير الخارجية ان مصر سوف تطرح عدة اوراق عمل ومقترحات من بينها تفعيل الأجهزة والصناديق المعنية بالتعامل مع الكوارث الطبيعية والتأكيد على أهمية العمل على تحديد اهلة الشهور العربية بأسلوب موحد ولفتت إلى أن القمة سوف تناقش قضايا متعددة في مقدمتها قضية فلسطين والقدس والعراق والسودان والصومال اضافة إلى قضية الإرهاب، واضافت ان من بين القضايا المطروحة قضية اعادة هيكلة المنظمة ومن المقرر ان يصدر عن القمة (اعلان مكة) وخطة عمل المنظمة للسنوات العشر المقبلة تحت اسم اعلان العمل العشري.

أوان: المملكة حريصة على زيادة التبادل التجاري مع الدول الإسلامية

ياسر أوان

مكة المكرمة - احمد حلبي:

■ أكد أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة ياسر بن عبدالله أوان حرص حكومة وشعب المملكة على زيادة التبادل التجاري مع الدول العربية والإسلامية والعمل على تشجيعها مشيرا إلى ماسجله ميزان التبادل التجاري بين المملكة والدول الإسلامية غير العربية من ارتفاع خلال الفترة من ١٩٩٥ م - ٢٠٠٤ م إذ أظهر عام ١٩٩٥ م فائضا قدره ٥٠٥٨ مليون ريال شكلت قيمة الصادرات منها ١٠٥٧٠ مليون ريال فيما بلغت قيمة الواردات ٥٥١٢ مليون ريال فيما ارتفع الميزان التجاري عام ٢٠٠٤ م محققا فائضا قدره ١٦٥٠٥ ملايين ريال شكلت الصادرات منها ٢٤٨٠٤ ملايين ريال وبلغت قيمة الواردات ٨٢٩٩ مليون ريال بزيادة قدرها ١١٥٤٧ مليون ريال خلال العشر سنوات.

أما قيمة التبادل التجاري بين المملكة والدول العربية الأخرى فقد ارتفع عام ١٩٩٥ م من ١٥٥٠ مليون ريال شكلت الصادرات منها ٤٨٠٥ مليون ريال فيما بلغت الواردات ٣٢٥٥ مليون الى ١٨٣٨١ مليون ريال عام ٢٠٠٤ م وبلغت الصادرات ٢٤٣١٩ مليون ريال والواردات ٥٩٣٨ مليون ريال.

وأوضح أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة أن قيمة الميزان التجاري بين المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي ارتفعت من ١٠٦٢٦ مليون ريال عام ١٩٩٥ م شكلت قيمة الصادرات منها ١٣٤٤٨ مليون ريال والواردات ٢٨٢٢ مليون ريال الى ٢٢٥٤٥ مليون ريال عام ٢٠٠٤ م شكلت الصادرات منها ٣٠٧٦٤ مليون ريال فيما بلغت الواردات ٨٢١٩ مليون ريال.